ارادة الشعب اليمنى .. واتفاقية جده (ص ٢)

انفجار قنبلة فى كريتر اثناء منع التجول

دوى فى حوالى الساعة التاسعة والنصف من مساء الجمعة الماضى انفجار قنبلة فى (سوق الحراج) بكريتر وهى المنطقة التي شملها اعلان منع التجول من الساعة السادسة مساء حتى الخامسة صباحاً منذ يوم الخميس الفائت .

وقد أصيب من جراء الحادث بعض الأشخاص الذين كانوا نائمين على أرصفة الشارع المذكور .

ومن بين المصابين احمد محمد ضيف الله المصرى (خوباني) وصالح جشمان والخولانى ويقال أن الأول فى حالة خطيرة للغاية .. بل أن بعض الروايات تقول أنه قد فارق الحياة .

ويقال أن الحادث قد وقع فور مرور بعض سيارات الدورية التي ما أن وصلت طرف الشارع بعد تجاوزها مكان الحادث حتى دوى الأنفجار ، وقد عادت السيارات تواً على أعقابها الى مكان الأنفجار كما توافدت فى الحال أعداد كبيرة من جنود الدرريات والبوليس المدنى الى شارع (سوق الحراج) وأحاطت به و بالشارع المجاور (سوق الطعام) .. وأخذ عدد كبير من المواطنين الساكنين فى الشارعين المذكورين للتحقيق معهم .. ولم يفرج عنهم حتى كتابة هذه السطور صباح السبت .

وهذا أول حادث من نوعه يقع خلال ساعات منع التجول الذي أعلن مؤخراً اثر مقتل السير آرثر شارلس رئيس المجلس التشريعى بعدن وكمشنر الخدمة العامة . و يتكهن بعض المراقبين أن يستمر منع التجول هذه المرة أسبوعاً كاملا .

وقد تركت القنبلة حفرة صغيرة على الأرض عند نقطة انفجارها .. كما أصيبت ببعض الأضرار سيارة تابعة لأحد المواطنين كانت واقفة على مقربة من مكان الأنفجار

REG. No. 66 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ١٤ * ٥ سبتمبر ٦٥ = ٩ جماد أول ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

طريق الأمل

مزيداً من التضامن العمالى

أعلنت حكومة عدن هذا الأسبوع انها قررت تأجيل عرض المشروع بقانون الخاص بالعلاقات الصناعية على ما يسمى بالمجلس التشريعى .

● لقد جاء هذا الأعلان نتيجة لرفض ومعارضة الحركة العمالية بقيادة النقابات السبع الكبرى فى البلاد لهذا المشروع باعتباره مشروعاً يتعارض مع مصالح العمال و يقوي مركز أصحاب الأعمال .

● ان معارضة النقابات العمالية لهذا المشروع لم يقصد بها الأساءة الى أي شخص أو إحراج أية جهة أو الأبقاء على القوانين القديمة التي هي أسوأ بكثير من المشروع الجديد ، وانما هى معارضه طبيعية يحتمها الحرص على المصلحة العمالية . ذلك أن الحركة النقابية الوطنية خصوصاً فى بلد مستعمر لا يمكن أن تتخلى عن سلاح لأضراب ، ولا يمكن أن تقبل بأي مشروع يحرم أو يحد و يقيد حق العمال في الأضراب . ونحن لا ندعو الى الفوضى ولكننا ندافع عن حق طبيعى ومقدس يجب أن يتمتع به العمال دون قيد أو شرط وأن يمارسوه متى رأوا ذلك ضرورياً للدفاع عن مصالحهم والتعبير عن طامحهم العادلة وأن تجريدهم من هذا الحق أوتقييده لايخدم الا الأستعمار وركائزه الأقتصادية فى بلادنا .

● انطلاقاً من هذه الحقائق رفضت الحركة العمالية المشروع الجديد وعارضته بشدة بالرغم من أن هذا المشروع من حيث الشكل أحسن من التشريعات السابقة الا انه لا يختلف عنها فى الجوهر من حيث أنه يضع تقييدات على حق العمال فى الأضراب . وقد أملته مفاهيم إصلاحية غريبة على روح حركتنا العمالية وتقاليدها الثورية المجيدة .

● ان العمال يشكلون قوة رئيسية من قوى الحركة الوطنية ، وان سلاح الاضراب هو من أهم وأخطر أسلحة الطبقة العاملة وكلما كان حق الاضراب مطلقاً من كل قيد كلما كان العمال فى مركز أقوى وأمتن إزاء أصحاب الأعمال ، وكلما إستطاعت الطبقة العاملة أن أن تلعب بفعالية أشد دورها التاريخي كصانعة للحياة والفجر الجديد . وان نضال العمال الاقتصادى نفسه يحمل مضموناً وطنياً من حيث أنه موجه إلى شركات واحتكارات أجنبية . ومن هنا تظهر أهمية نضال عمال الميناء مثلاً من أجل زيادة الأجور وتحسين شروط العمل .

● ان هزيمة المشروع الصناعى توضح الأهمية الحاسمة لتضامن ووحدة القوى والعناصر الثورية النقابية في بلادنا ومبادراتها الرائعة . وبفضل هذا التضامن الفولاذى يمكن هزم كل المشاريع المعادية لمصالح العمال ، وتحقيق الأنتصار لقضايا العمال العادلة ، ودحر جميع الاتجاهات والميول الانتهازية واليمينية والاصلاحية فى حركة العمال .

النقابات الكبرى تؤكد رفضها لكل قانون يقيد حق الاضراب

أصدرت النقابات السبع الكبرى فى البلاد بياناً تؤكد فيه رفضها للمشروع الصناعى الذى كان سيعرض على ما يسمى بالمجلس التشريعى . وأعلنت النقابات السبع في بيانها أنها ستقاوم أى مشروع آخر يحرم عليها استخدام حقها فى حماية حقوق العمال بما فى ذلك قانون ١٩٦٠ الذي يحرم العمال من حق الاضراب .

وذكرت النقابات أنها ترفض هذه المشاريع الجائرة باسم الحركة العمالية قاطبة وباسم جميع قطاعات الشعب التي لايوجد أدنى شك فى تضامنها ووقوفها مع الحركة النقابية .

وقد جاء صدور هذا البيان رداً على تصريحات كان قد أدلى بها وزير العمل لأحد الصحف المحلية تعليقاً على رفض الحركة العمالية المشروع الصناعى الجديد .

تجار الشيخ عثمان يشجبون موقف البنوك

علم مندوبنا فى الشيخ عثمان أن عدداً كبيراً من التجار يعدون الآن رسالة لرفعها الى مدير البنك الشرقي يحتجون فيها على تعطل اعمالهم من جراء العمل البطيء في البنك . وتحمل الرسالة مدير البنك مسئولية التأخير الذي يحدث بالنسبة لتسديد أية حسابات وسحب أراق البضائع المستوردة وكذلك بالنسبة لسحب نقودهم لسد متطلباتهم الأخرى كما يعلن التجار فى رسالتهم رفضهم الالتزام بدفع أية ارباح اضافية ترتبت عن العمل البطيء .

وفى نفس الوقت يطلب أولئك التجار من البنك الاستجابة لمطالب العمال العادله والتخلي عن الموقف المتعنت تجاه الموظفين والعمال وتجاه التجار أنفسهم . كما يطالبون جمعية البنوك نفسها أن تعمل للمصلحة العامة ولمصلحة البلاد التي تعمل فيها وتجنى من ورائها الأرباح الطائلة وأن لا تعرض اقتصاد البلاد للخطر .

استمرار العمل البطيء فى الميناء والبنوك

دخل الآن اضراب عمال أمانة الميناء شهره الثانى . وقد تدخل فى النزاع مؤخراً المؤتمر العمالى واتحاد الشركات من أجل التوصل إلى حلول . ولكن يبدو أن هذه الوساطة لم تنجح في مهمتها وقد أعلن اتحاد الشركات انسحابه منها قبل بضعة أيام .

إن تدهور الحالة فى الميناء تتحمل مسئوليته والنتائج المترتبة عليه سلطات أمانة الميناء .. وهي مطالبة بالاستجابة السريعة لمطالب العمال العادلة والمشروعة قبل أن يزداد الموقف سوءاً .

ومن جهة أخرى يستمر العمل البطيء فى جميع البنوك ويمر الآن بأسبوعه الثانى . ورغم الاستفزازات التي تقوم بها بعض البنوك بقيام كبار موظفيها المجلوبين بأعمال الموظفين العاديين ، فأن موظفى وعمال البنوك يصمدون فى فى موقفهم بكل ثبات وصمود وضبط أعصاب وعندما يتدخل أولئك الموظفون فى أعمال الكتبة لفتح ثغرات فى العمل البطيء يسارع الموظفون جميعاً فى أى بنك يحدث فيه ذلك إلى التوقف التام عن العمل كرد فعل لحماية موقفهم العادل .

ارادة الشعب اليمنى ... واتفاق جده

جاءتنا من المواطن عبدالله بن حسين اليماني رساله يشير فيها إلى المقال المنشور فى العدد السابق بعنوان « محاولة لتفهم اتفاق جده » ويستوضح بعض النقاط الواردة فى ذلك الاتفاق . وفيما يلى ننشر رسالة الصديق عبدالله بن حسين كاملة مع التعقيب عليها :

« الأستاذ أحمد سعيد باخبيرة المحترم .

اطلعت على مقالكم بعنوان: « محاولة لتفهم اتفاق جده » . وقد اطمأننت لبعض فقرات تفسيركم للاتفاقية لأنى ـ وللاسف ـ واحد من كثيرين ممن قابلوا سماع بيان الاتفاقية بالدهشة والتساؤل . وليس معنى هذا أنني متشائم بل هو الحرص على مكاسب الثورة والخوف عليها .. وذلك من البند الثالث الذي يقول : يجب ترتيب مؤتمر انتقالي يتكون من ٥٠ عضواً ويمثل جميع القوى الوطنية من أهل الحل والعقد للشعب اليمنى وذلك من أجل تقرير طريقة الحكم فى فترة الانتقال وحتى اجراء الاستفتاء وتشكيل وزارة مؤقتة تباشر سلطات الحكم خلال فترة الانتقال وتقرير شكل ونظام الاستفتاء .

ترى مامصير أولئك الرجال الأبرار الذين أمسكوا رؤوسهم بأيديهم فى ليلة ٢٦ سبتمبر وحطموا بمدافعهم قصور الظلم والطغيان ؟ هل نضعهم فى الرف ونهيل على أعمالهم البطولية التراب وندعهم لذمة التاريخ ؟

أقول لو أن الخمسين عضواً هؤلاء وجدت بينهم أكثرية ممن استهواهم بريق الدينار وغرر بهم المندسون على الثورة ، أو ممن يحاولون الاصطياد فى الماء العكر ، وجاء قرار هؤلاء بابعاد أولئك الرجال وتشكلت حكومة من المنحرفين أو ممن نشك فى اخلاصهم .. ترى ماذا يكون المصير !

ثانياً : البند السادس الذى ينص على وجوب انسحاب الجيش المصرى خلال ١٥ شهراً . إن هذا الأمر راجع إلى اليمنيين أنفسهم وذلك بعد إجراء الاستفتاء المباشر لكل بالغ . وإذا كانت هذه الاتفاقية قد تم التوصل اليها بين الرئيس جمال عبدالناصر وبين الملك فيصل فما علينا إلا التسليم بها لأن الرئيس عبدالناصر لن يخدع . المهم هو أننا نطالب بإبقاء ولو قاعدة للقوات المصرية وذلك برضانا وفى أرضنا نحن اليمنيين وليس بأرض أحد

الرجاء يا أستاذ أحمد سعيد توضيح رأيك فيما أشرت إليه ولك جزيل الشكر »

● عزيزى الأخ اليماني

شكراً على رسالتك وأرجو أن تثق أنه لا أنا ولا غيرى ممن سيقرأون رسالتك يمكن أن يتهمك بالتشاؤم طالما أن الدهشة والتساؤل اللذين أثارهما سماعك لاتفاقية جده نابعان عن اخلاص صادق وحرص أكيد على ثورة ٢٦ سبتمبر وجمهوريتها ومكاسبها التى لم تتحقق بيسر وسهولة ولكن عبر نضال شاق دام وطويل وبتضحيات غوال لا تقدر بثمن . ومن حقك ياصديقى ومن حق كل مواطن مخلص أمين أن يقلق على هذه المكاسب اذا تعرضت لأدنى سوء أو لأقل قدر من الخطر . وفى حسبانى ، على ضوء ما قلته باسهاب فى مقالى السابق ، أن اتفاقية جده لا تحمل مثل هذا الخطر على مكاسب ثورة سبتمبر ولا يمكن أن تمس هذه المكاسب بسوء طالما أن ثورة ٢٣ يوليو طرفاً فيها وطالما أن الشعب اليمنى لن يقبل بالنظام الجمهورى بديلا .

يجوز أن الطرف الآخر ربما يسعى الى محاولة تفسير وتطبيق بنود الاتفاقية لصالحه ولصالح الذين يحتضنهم ، ولكن الذى لا جدال فيه ، فى مثل هذه الحالة ؛ أن ارادة الشعب اليمني ، ومن ورائها ثورة ٢٣ يوليو بقيادتها الطليعية وبامكانياتها الجبارة ، هى التي ستسود وهي التى ستكون لها الغلبة الحتمية فوق كل نصوص وفوق كل تفسيرات وتطبيقات خاطئه .

لقد حدث اثر توقيع اتفاقية « آركويت » ان حاول الطرف الآخر الاستفادة منها لصالحه . ولكن هل بقى لتلك الاتفاقيه بعد ذلك وجود ؟

ان الذى يجب أن نضعه فى فى اعتبارنا دائما أن الجمهورية العربية المتحدة ، فضلا عن كل شيء آخر ، لن تسمح بأن تذهب دماء المئات من شهدائها فى اليمن هدراً وتضيع هباءاً . . والا كان معنى ذلك أن الهزيمة والاضرار البالغة الخطورة والبعيدة المدى لاتلحق بثورة اليمن وحدها بل بالثورة ومكاسبها ومنجزاتها فى الجمهورية العربية المتحدة نفسها .. وهو أمر لا يمكن طبعاً تصوره بأى حال .

أما بالنسبة للبند الثالث من الاتفاقية ومصير الذين وضعوا أرواحهم فى كف القدر وقادوا الحركة الثورية الباسلة ليلة ٢٦ سبتمبر ، فان اولئك الرجال هم الذين عادوا الى تسلم زمام الأمور فى الجمهورية الآن بعد ذهاب وزارة النعمان . وقد رأينا كيف استقبل الشعب اليمني عودتهم بكل ترحيب وتأييد وكيف التف حولهم وتجاوب بحماس مع الدعوة التى أعلنوها للتعبئة الشعبية من أجل حماية الجمهورية في وجه أعدائها الخارجيين والداخليين .. ومن ثم وعلى أى نحو يكون اختيار الخمسين عضو ، فلا بد أن يكون لهؤلاء الرجال مركز الثقل فى المؤتمر الانتقالى وفى الحكومة المؤقتة التي تنبثق عنه .

هذا فضلا عن أنه حتى لو استطاعت العناصر الانتهازية داخل صفوف الجمهوريين أن تجد لها مجالا فى المؤتمر الانتقالي أو فى الحكومة المؤقتة ، فأن تصفية الحساب مع مثل هذه العناصر سيكون من شأن الشعب اليمني وحده ولا بد أن يتخلص منهم آجلاً أو عاجلاً ولا يمكن أن يفرضوا عليه طريقاً لا يرضاه .

ان معايير الوطنية والثورية أضحت فى زمننا الحاضر محددة وواضحة أكثر من أى وقت مضى ، ولم يعد من السهل أن يطول أجل المخادعين والمضللين .. اذ سرعان ماينكشف أمرهم وتنبذهم الشعوب نبذاً لا رحمة فيه .

وهكذا كما ترى تبقى المسألة الأكثر أهمية والأشد الحاحاً هى أن يتوقف العدوان الخارجى أولاً وقبل كل شيء .. وعندئذ يمكن الالتفات الى المصاعب الأخرى ومعالجتها .. ولا أقصد من هذا القول أن أقلل من شأن تلك المصاعب الأخرى . . غير أنه قد فرض على الشعب اليمني أن يواجه هذه المصاعب بسبب من عوامل كثيرة جداً هى نتاج عهد طويل من الجهل والعزلة والتخلف ، ونتاج تدخل وتآمر استعمارى رجعى واسع . ولسوف يتغلب شعبنا حتما على كل المصاعب ويدوس بنعال من حديد على كل الأشواك التى تعترض سبيله وهو ماض إلى أمام في طريق النور والتقدم والازدهار .

أما بالنسبة لموضوع انسحاب القوات المصرية من الجمهورية اليمنية

أحمد سعيد باخبيره

(البقية فى ص ٨)

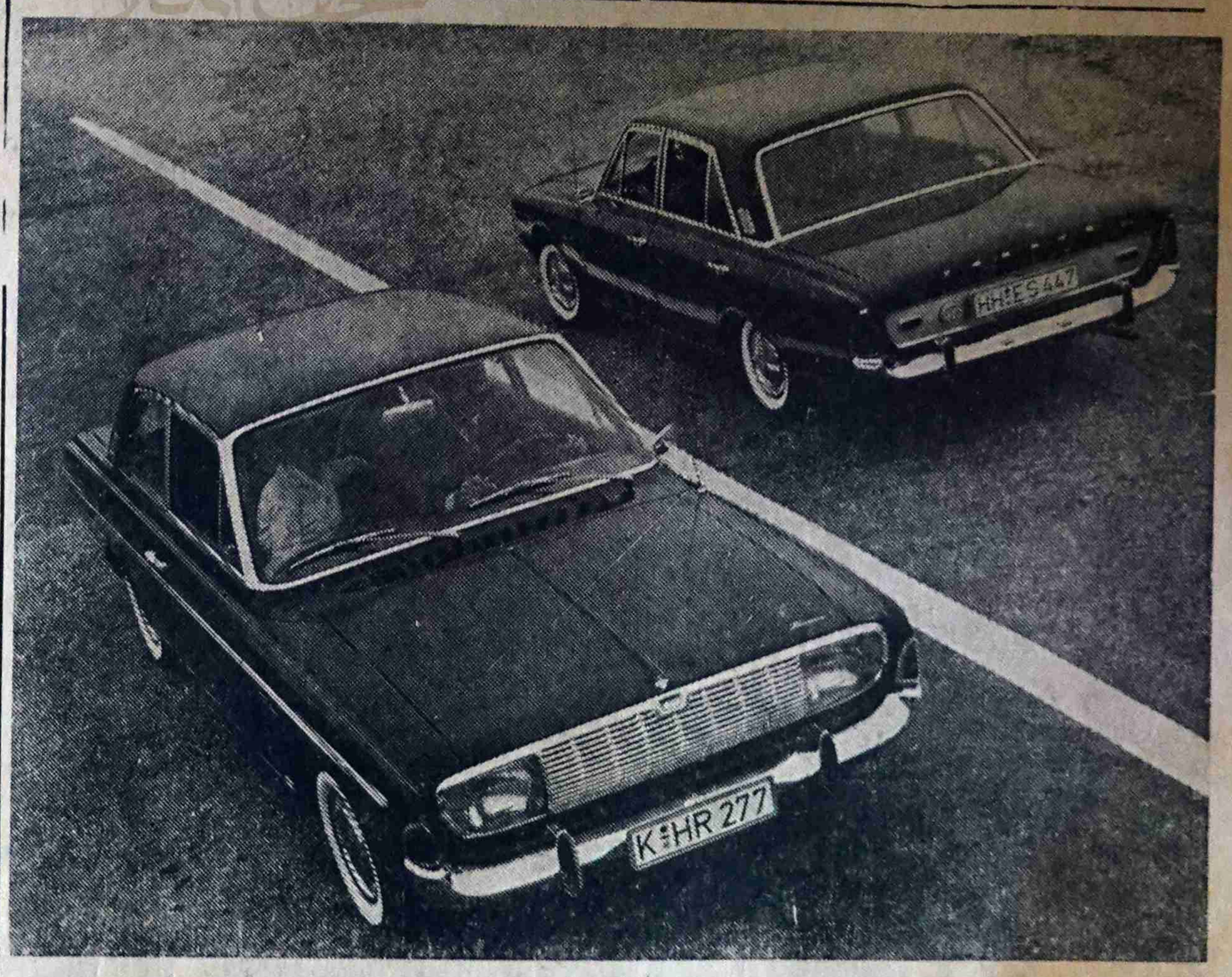

سيارة تاونس ٢٠ ام ذات المحرك الجديد ٦ سلندر

لكافة المعلومات اتصلوا بالوكيل الوحيد:

هائل سعيد أنعم وشركاه

الشارع الرئيسى ـ المعلا
تلفون رقم ٣٧٤٣

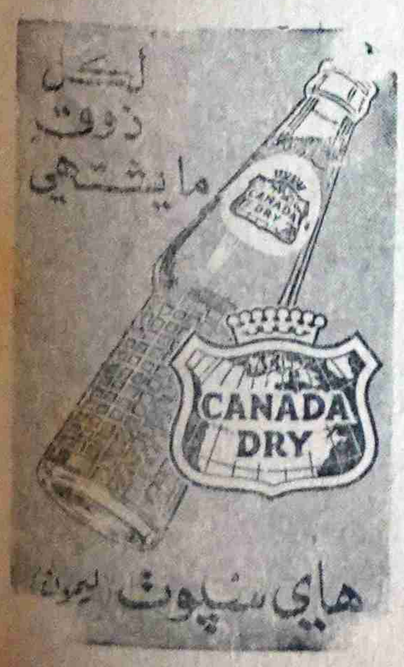

ماذا يجري فى الجزائر ؟

مرة أخرى عادت بعثات حكومة إنقلاب ١٩ يونيو فى الجزائر تجوب بلدان آسيا وأفريقيا والبلدان العربية ، بينما ترسل بعثات من جانب « أمانة جبهة التحرير » إلى أنحاء مختلفة من الجزائر .

ومهمة هذه البعثات ، سواء على النطاق الداخلى أم الخارجى ، هو طلب التأييد الذى لم تحصل عليه حكومة الانقلاب ، بعد شهرين من استيلائها على الحكم ، لا فى الداخل ولا فى الخارج . وجميع التصريحات والتطمينات لم تنجح فى إزالة القلق العميق لدى أصدقاء الجزائر فى آسيا وأفريقيا وفي العالم ، ولا فى البلدان العربيـــة ، كما لم تنجح فى إزالة القطيعة بين الحكومة والشعب فى الجزائر . وليس من الأمور البسيطة أن الحكومة الجديدة لم تستطع حتى الآن أن تنظم اجتماعاً شعبياً واحداً فى الجزائر لتأييدها . فماذا يجري فى الجزائر ؟

. . . . . .

لقد حـدد بشير بو معزه ، وزير الأنباء الجزائرى الحـالى ، الذى كان سابقاً وزيراً للصناعة ، برنامج عمل الحكومة الانقلابية بالترتيب التالى :

١ . إعادة تنظيم حزب جبهة التحرير ، ويجري العمل حالياً فى هذا السبيل .

٢ . الدعوة لمؤتمر للحزب .

٣ . وضع الدستور الجديد .

٤ . إجراء انتخابات محلية ثم وطنية عامة .

٥ . الاصلاحات الاجتماعيـة والاقتصادية .

والأنباء الواردة من الجزائر تكشف محتوى هذا « البرنامج » وترتيبه ! ففى منتصف الشهر الحالى أعلن عن حل الميليشيا الشعبية ، كما اعتقل بو علم معكوف ، أحـد قادة منظمة شباب جبهة التحرير ومحمد حربى عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير . وفى مؤتمر صحفي عقد فى باريس ، صرح اثنان من مناضلى جبهة التحرير أن الحكم الانقلابى يقوم الآن بحملة اعتقالات ، خاصة فى قيادات المنظمات الوطنية . وفي مناطق عديدة جرت إزاحة العديد من المناضلين الثوريين عن جميع مناصبهم واستبدالهم بعسكريين .

السياسة « البناءة »

أما بالنسبة للسياسة « البناءة » التي يتحدث عنها كثيراً قادة الانقلاب ، منددين سياسة الرئيس بن بللا التي يزعمون أنها كانت مرتجلة ، فقد أشار ناطق بلسان الحكومة الجزائرية فى حديث صحفى إلى أن الاصلاح الزراعى والأمور الأخرى إنما تحتاج إلى نفس طويل ، وكان بن بللا قد أعلن أن الاصلاح الزراعى سيبدأ تنفيذه فور انتهاء موسم ١٩٦٥ . وقـد انتهى الموسم . فماذا يقول القادة الجدد الذين يزعمون أن سياستهم الداخلية والخارجية فى جوهرها لم تتغير ، وأنها سياسة اشتراكية ؟ انهم يقولون بلسان بو معزة : « ان الاصلاح الزراعي يتطلب دراسة معمقـــة بمساعـــدة الأختصاصيين » أو بكلمة أخرى ... نبحث بالموضوع فيما بعـد ، عندما نصفي الحزب من كل العناصر الثورية .

.. وكيف تطبق

لقـد وجه الأنقلابيون الأنتقادات الشديدة لحكم الرئيس بن بللا واتهموه بأنه لم يكن يعالج قضايا الاقتصـاد بشكل مثمر . ولكنهم هم لا يعالجون هـذه القضايا إطلاقاً ! كل همهم الآن هو تصفية العناصر الثوريـــة واستبدالها بالعسكريين والأنتهازيين . والمسئولون الأساسيون عن التقصير الذي وقع فى بعض الميادين ، والذين وجهت اليهم الأنتقادات القـــاسية فى الاجتماع الذي عقـدته اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير قبيل الانقلاب مازالوا في الحكم ، وعلى الأخص بشير بو معزة الذى كان وزير الاقتصاد ومحصاص الذي كان وزير الزراعة .

بيان اتحاد العمال

وقد أشار إلى ذلك البيان الذى أصدرته اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمال الجزائريين فى ٢٧ يونيو بشأن الأنقلاب . ولم ينشر هذا البيـان فى الجزائر فى حينه . وكان من الضرورى انتظار العدد الأول من مجلة « الثـورة والعمل » التى صدرت فى ٢٢ يوليو لقراءة نصه الكامل . وقد جاء فى هذا البيان أن أعضـــاء اللجنة التنفيذية « يسجلون الالتزامات التي يتضمنها بيان ١٩ يونيو ١٩٦٥ إلا أنهم يلاحظون بأن الأنفتاح الذى أوجدته الحادثة التى وقعت فى ١٩ يونيو ١٩٦٥ سيبقى بدون مفعول بسبب وجود أو رجوع العناصر الانتهازية والوصولية إلى المسرح السياسى ، وهذه العناصر مسؤولة أيضاً عن عـدم احترام مؤسساتنا »

فى الميدان الخارجى

لقد فشل مؤتمر دول آسيـا وافريقيا الذى كان سيجري فى يونيو الماضى ، لسبب الانقلاب ، بالرغم من كل مساعى بوتفليقه ، لعقد الاجتماع فى حينه ، وللحصول بهذا الشكل على تزكية عربيـة وآسيوية أفريقية للنظام الانقلابي ، لم يتمكن الانقلابيون من إقناع الأكثرية العظمى من بلدان آسيا وأفريقيا بعقد المؤتمر فى حينـه . وطرحت أكثرية قادة هـذه الدول بشكل أو بآخر قضية مصير الرئيس أحمد بن بللا .

ونظراً للاحترام والتقدير الذى تكنه الشعوب لنضال الشعب الجزائري البطل تقرر مبدئياً أن يعقد هذا المؤتمر فى الجزائر فى نوفمبر المقبل .

مساع غير مثمرة

ولكن منذ الانقلاب حتى الآن لم تستطع حكومة الانقلاب أن تحرز على ثقة العديد من الدول الأفريقية ، ولم يتقدم الوضع فى هذا المجال قيد أنملة بالنسبة لجماعة الانقلاب ، خاصة وأن بعض التدابير التى تتخذها الحكومـة الجديدة تساعد على زيادة عـدم الثقة والحـذر بدلا من إزالته . ومن هـــذه التدابير مثلاً حل « المعهـد الوطنى للصداقـة بين الشعوب » بقرار أصـدره العقيد بو مدين .

وكان هـــذا المعهد تحت الاشراف المباشر لرئيس الجمهورية وهدفه « مساندة حركات التحرر فى مختلف المجـــالات وتوطيد العلاقات الودية مـع الشعوب ، والعمل للتعريف بجهود الجزائر فى بناء المجتمع الاشتراكي فى المجالين الداخلي والدولي .

ويلاحظ المراقبون أن المساعـدات التى كانت الجزائر تقدمها لحركات التحرر فى أفريقيا فى عهد الرئيس بن بللا قد توقفت عملياً . وليس من شأن كل ذلك أن يزيد بأى حال الثقة بالحكم الجديد .

بعد شهرين من انقلاب يونيو

بعد شهرين وأكثر من إنقلاب ١٩ يونيو يتبين بوضوح أكثر ان الانقلاب لم يقم لاصلاح ماوقع من أخطاء . بل كان انقلاباً رجعياً يمينياً ، دعمته القوى الرجعية واليمينية فى الجزائر

(البقية فى ص ٧)

الراحة التامة .. والمعاملة الفضلى

هما أبرز صفات التعامل مع

خطوط عدن الجوية

تنقلك حيث تشاء .. شرقاً وغرباً على أحدث ما أنتج من طائرات فى العالم

رأي للنقاش حول

قضية الأرض في الجمهورية اليمنية

بقلم عبد الله باذيب

الاصلاح الزراعي هو الحل

* علاقات الانتاج في المجتمع اليمني
* القات يزحف على حقول البن
* الهجرة تخفي الأزمة العميقة في الريف

[٣]

ينبغي القول أن وضع دراسة عن المسألة الزراعيـة في اليمن أمر يكتنفه صعاب كثيرة . فليست هناك أية إحصائيات ولم تجر حتى الآن أية عملية لمسح الأراضي ، ولاتعرف نسبة الملكية الكبيرة للارض .

ان اليمن بلد زراعي من الطراز الممتاز بفضل مناخه وتربته الغنية الخصبة وأمطـاره الوفيرة . وتعطي البذرة الواحدة ثلاثة وأربعة محاصيل في العام . ويقـدر بعض الخبراء أن في وسع اليمن أن توفر الغـذاء لعشرين مليوناً من الناس علماً بأن سكانها لايتجاوزون الآن خمسة ملايين . وقد استطاعت اليمن في الحرب العالمية الأولى أن تـكفي نفسها بنفسها .

وقديماً كانت اليمن «العربية السعيدة» وكان السبئيون والحميريون يعرفون كيف ينشئون وسائل الري ويقيمون السدود التي كانت تعتبر مآثر هندسية رائعة تشهد على عبقرية الانسان اليمني الخلاقة المبدعة . وقد انقضى ذلك العهد منذ زمن بعيد وأصبحت اليمن في ظل حكم أسرة حميد الدين من أشقى بلاد العالم . ولايزرع إلا الربع من أراضيها الصالحة للزراعة في أحسن تقدير .

ولأسباب خاصة باليمن تتصل بطبيعة الحكم الرجعي الذي كان قائماً قبل الثورة لم تتطور المسألة الزراعية في اليمن بنفس الطريقة التي تطورت بها في البلدان العربية الأخرى كمصر والعراق . ولم يستطع الاستعمار العثماني أن يقيم النظام الاقطاعي في اليمن بالشكل الذي أقامه في مصر حيث ثبت نظام الاقطاعيات الفردية وملكها رجال الجيش التركي ، وذلك بسبب من تخلفه ولأن مثل هذه المحاولة كانت ستصطدم بمقاومة أشد وقد عجز عن إخضاع اليمن كلها وتميزت فترة حكمـه بعدم الاستقرار والاضطراب الدائم نتيجة الانتفاضات والهبات الشعبية المستمرة التي لم تكن تهدأ إلا لتثور والتي انتهت بحصول اليمن على الاستقلال السياسي عام ١٩١٩ وظل النظام الاقطاعي مطبقاً عن طريق الجهاز الحكومي والضرائب ، ومتخذاً شكل إقطاعية الدولة . واستمرت العلاقات العشائرية « الباتريار كية » خصوصاً في المنطقة الجبلية العليا ، بينما برزت الملكيات الكبيرة في المناطق الأخرى وخاصة في تهامة كمثال صارخ على النظام الاقطاعي بالشكل الذي عرف به في البلدان الأخرى مع بقايا نظام عبودي . وظل الانتاج الطبيعي هو السائد في الريف اليمني وهو الانتاج لسد حاجات المنتجين مباشرة وليس للتبادل بالنقود . بمعنى أن الفلاح ينتج بصفـة رئيسية لسد حاجاته وحاجات عائلته وبيع الفائض في السوق المحلي اذا كان هنـاك فائض . كما ظل الانتاج اليدوي هو الشكل الوحيد للانتاج في المدن .

وبخروج الأتراك تقهقرت التجارة التي كانت قد شهدت نمواً نتيجة اهتمامهم بالطرق وتنشيط التجارة لخدمة أغراضهم العسكرية والاقتصادية وخلال محاولاتهم لاخضاع اليمن . وتضافرت عوامل عديدة لمنع قيام السوق الداخلية الواحـدة ونمو أسلوب إنتـاج السلع . وتلاشت المنتجات اليدوية والحرفية أمام الواردات الرخيصة من الغرب ، وانخفض الصادر من البن - وهو المحصول النقـدي الرئيسي - إلى ثلث ما كان يصدر منه في عهد الاتراك . وتقلصت حقول البن ليحل محلها ذلك المخدر المدمر الذي إسمه « القات » . وقد لجأ الفلاح اليمني إلى التوسع في زراعة القات لا لأنـه فقط وخلافاً للبن لا يحتاج إلى عنـاية كبيرة ولا يشترط تحسن المواصلات ولا يخضع لتقلبات السوق الرأسمالية العالمية ، وتجارته رائجة في الداخل وانما أيضاً لأن زراعته تنسجم مع طراز الحيـاة التي فرضت على فلاحنا الذي يحتاج الى هذا المخدر لنسيان مأساته ولو لبعض الوقت والهروب من واقعه المرير .

وعلى العموم فان الاستقلال السياسي الذي أحرزه الشعب اليمني بالدماء وأغلى التضحيات قد حولته أسرة حميد الدين من غنم ومكسب إلى غرم وكارثة حلت بجميع الطبقات الشعبية إبتداء من الفلاحين حتى التجار . وكانت المؤسسات القائمة تخدم السياسة التي اتبعت والتي هي باختصار سياسة تجهيل وإفقار وتذبيح وتهجير للشعب من أرضه لتقديم الأيدي العاملة الرخيصـة للاستعمار وشركاته في عدن .

ولم تكن الشريعة في ظل الحكم السابق سوى فخ لابتزاز أموال الكادحين من أبنـاء الشعب . وتدريجياً أصبحت تجارة التصدير والاستيراد حكراً لأسرة حميد الدين وحفنة من المحظوظين المقربين للامام . وكان هذا سبباً في مغادرة كثير من التجار للبلاد وتأسيس أنفسهم في الخارج . وكان ذلك أيضاً كما لاحظ الدكتور جمال الدين هيوارث في بحثه الاقتصادي الاجتماعي عن اليمن (ص ٥٣) أحد الأسبـاب التي دفعت « الأحرار اليمنيين » إلى العمل لقلب حكم الامام وأسرته .

وبينما كانت اليمن مستقلة سياسياً من الناحية الحقوقية كانت في الواقع سوقاً للبضائع الأجنبية وخاضعة اقتصادياً للاحتكارات البريطانية في عدن التي ظلت تجري بواسطتها معظم تجارة اليمن الخارجية وتتحكم في مقدرات البلاد

←

Agfacolor

CT18

The film
giving transparencies ready for projection

Its quality features:
- Brilliant reds
- Wonderful pastel shades
- Strong blues
- Very good exposure latitude
- Outstanding definition

Agfa

من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجي كاليداس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان — كريتر ، عدن . صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

للبدايات آتى يوم فيه النهايات

للشاعر الشعبي الكبير : مسرور مبروك

[الأبيات الستة الأولى قالها الشاعر عند بدء حملات الاعتقالات ، وعاد الآن يتابع الحوار مع صديقه]

قال لى صاحبى لما متى الاعتقالات
عادها ما تسانت من ملاوي وعصرات
عادها باتقع هجمات من بعد هجمات
للبدايات آتى يوم فيـــه النهايات
قد بدت شوفها ياخوي فى الأرض ثورات
قم من النوم با تسمع خـبر انقلابات
بعد عامين مما قلت ، لى اليوم عودات
والسبب صاحبي قد عاد من بعد غيبات
جا وقللى صباح الخير يابو الكهانات
قد صدق كلما قد قلت به من نبوءات
قلت لى ماتسانت عاد فيها اعوجاجات
قلت له ما أنا كاهن فدع ذى الحكايات
لست بالغيب عالم إنمـا لى فراسات
يا أخى ياصديقى كل شى له علامات
كون سجل حوادث حاضرك والقديمات
وانتظر يوم تصفى فيه كل الحسابات
يوم ما فيه هذا عبد . ذا ابن سادات
لامشايخ ولا سادة ولا امتيـــازات
فلنعد ياصديقى فى سيـاق الروايات
شفتهـا قبلما سافرت وذا العام بالذات
والذى فى غيابك صار من غير عدات
رحت وقت الصغائر ، جئت وقت الكبيرات
فإليك استمع لى شرح عن بعض حالات
من ثلاثه إلى خمسه وستين حملات
أصبح الأمر مستفحل وخارج عن الهات
هم يقومون بالتفتيش حارات حارات
حرب ظاهر وسرى مثل حرب العصابات
للبيوت العشش والصندقه فى اقتحامات
بعد ما يجمعوهم خمس أو ست ساعات
سين جيم ، هم وياهم ، أسئلة واجابات
كل هـــذى تدور الاسئلة والجوابات
راصفوهم بسياره وساني الى الجـات
ما العمل ؟ وين تعمل ؟ هات بس العمل هات
كل يومى على الأمه يشنون غارات
والذى فى بلدنا لحج قد صار مرات
فالمواتر تمر فى أرضنا بالمعـــدات
قافلة تلو أخرى شاحنـــه بالمؤونات
بعض شفيوا ، كتب ربى لهم بالسلامات
كم حوادث جرت خفضات فيها ورفعات
كم وكم لعب صارت ومن احتيالات
منها ظاهر ، والبعض خلف الستارات
راحت الأوله عادت الينا بكربات
قد مضى وقتنا كله مجالس وهدرات
دائماً يعقدوا جلسات من بعد جلسات
أصل كل الذى هم من رجال الزعامات
ذى حقايق ولا فيما أقول افتراءات

قلت له يا صديقى عادها ذى بـدايات
طالعه نازله .. طلعات فيها ونزلات
بايقع قيد في الأرجل وهتبار يدات
يوم حامى وطيسه فى جميع الولايات
ثم ، وهنا ، وهكه ، فانتظر للزيادات
غير ذى قد سمعته يوم أمس الذي فات
بالاضافة إلى ما قد سبق زدت أبيات
عاد لى مرة أخرى بعـدة سؤالات
أنت كاهن ومتنبي ولك اختبارات
من خبر قلت به لى شفت أشياء كثيرات
صح قولك كلامك ذاك كله حقيقات
ذى الخبابير ذي عنها تقل لى ، خرافات
أكسبتني صروف الدهر حنكه وخبرات
فالذى قد سبق لا بد له من نتيجـات
أذكر الماض بالحاضر وبا تعرف الآت
بين حاسر وجاسر ، يوم فيه المساوات
لا وضيعاً ولا غالى ولكن كفاءات
غير بالمعرفـــة والعلم لا بانتسابات
أنت قد قلت لى شاهدت أشياء بكثرات
عندما عدت لا أرض الوطن بعد سفرات
كم وكم لك أنا باعد من اعتداءات
عدت من سفرتك حين اشتداد البليات
عن وقائع جرت فى أرض صيره وحقات
عادها العام ذا اشتدت وزادت فظاعات
املأوا الأرض ظلماً مدعين العدالات
فى مناطق بلدنا هم يقوموا بدورات
لاعقوبه على ما قد جنوا من جنايات
ما الذى قد جنوا أهل البيوت العشيوات
يسألوهم عن الأعمال من بعد جعثات
ما العمل ؟ أيش تعمل ؟ هل بيدك شهادات
فى المعاقل تقع من بعد جعثه وجحتات
حوشوهم كما الأغنام داخل زريبـات
هات اثبات شخصية فاسرع باثبات
جعت داخل وبرع فى مساكن وطرقات
مننـا ناس دقتهم مواتر بترسات
حامله فوقها عسكر وراشن وزانات
ماشيه فى سركنا مشى حامى بسرعات
عاد باقى الجريحه ذي رموها رصاصات
ذا نزل ، ذا طلع ، ذافر ، ذافي الوثاقات
كم وكم مثلت أدواركم مسرحيات
كل مخرج معه قصه حبكها بظلمات
لحقت الثانية ما جاتنـــا بالمسرات
كل هـذى المجالس ما أتتنـا بخيرات
دونما فايده ما غير روحه ووجيات
ما لهم قط كلمة بل لهم عشر كلمات
عادنا اختصرنا الشرح خوف الاطالات

قضيـــة الارض (بقية)

وتستطيع أن تشلها متى تريد .

وكان السماح للنقطة الرابعة الامريكية عام ٦٠ بالعمل فى اليمن نقطة تحول خطيرة في سياسة الحكومة لارتباط هذه الهيئة مباشرة بأجهزة « الأمن المتبادل » الامريكية وقد ظهر تأثيرها بسرعة على كثير من رجال الدولة وكبار الموظفين . ولم يعد سراً أنه لو لم تقم ثورة ٢٦ سبتمبر لقامت « ثورة » أخرى لصالح أمريكا لا تختلف عن الانقلابات الامريكية في فيتنام الجنوبية والباكستان والسودان !

وبالنسبة للفلاحين لم يحمل لهم وصول أسرة حميد الدين إلى الحكم سوى الدمار والخراب الشـامل . فلم تزل الضرائب والطريقة التى تجبى بها هذه الضرائب التى كان يشكو منها الفلاحون والتى كانت من الاسباب الرئيسية للثورة على الأتراك ، بل زادت وتنـــوعت وابتدعت الحكومة ضرائب جديدة لم تفرضها الشريعة الاسلامية . كما أن طرق تقدير وجباية هذه الضرائب وأهمها الضرائب على المحـاصيل الزراعية والضريبة على المواشى ، كل ذلك قد جعل هذه الضرائب شيئاً خارجاً على كل شريعة وكل عرف سليم وأمراً لا يطاق بالنسبة للفلاحين الذين لم يكن أمامهم سوى الهروب من الأرض إلى الخارج أو الموت جوعاً . واضطر كثيرون منهم تحت الحاجة إلى بيع أراضيهم بثمن بخس .

وكان إستيلاء أسرة حميد الدين على الحكم يعنى الاستيلاء على الأرض وتركيزها فى أيديها وأيدي أعوانها . وهو ما كان يحدث فى الماضى عند سيطرة أية أسرة إقطاعية على الحكم فى اليمن وبالفعل استولت أسرة حميد الدين مع أعوانها على قدر كبير من أراضى الشعب وسخرت الجنود لاصلاح كثير من الأراضى . وهناك فرد من أسرة الامام كان يملك عدة قرى بكاملها . ونذكر مثلاً ان قبيلة بني الحارث التى كانت تملك وادى السر وهو من أغنى المناطق الزراعية فى اليمن قد طردت من أراضيها عقاباً لها على موقفها المعادى من الامام يحيي . بينما ظلت كثير من الأسر التى حصلت على ملكيات كبيرة من الأرض فى عهد الأتراك محتفظة بملكياتها .

ونظراً لعدم وجود إحصائيات واقدم الملكية الخاصة فقد تضاربت الآراء حول مقدار الملكية الكبيرة بالنسبة للملكيات الصغيرة والمتوسطة خصوصاً فى الهضبة الوسطى . أما في تهامة فتكاد تكون الملكية الكبيرة هي الغالبة . وهناك شخص كان يملك عشرين ألف فدان ، وتقدر ملكية شخص آخر بنحو خمسين الف فدان ويعمل معظم الفلاحين فى تهامة كأجراء لدى الملاك الكبار .

ويمكن القول بصفة عامة أن أغلب الفلاحين اليمنيين من المعدمين الذين لا يملكون أرضاً وأشباه المعدمين الذين يملكون قطعا صغيرة لا تكفى لســد حاجتهم ويعتبر امتلاكهم لها ، مسألة كرامة ، إذ أنه من العار فى بلد زراعي أن لا يملك الانسان أرضاً . ومثل هذا الانسان يأتى فى المراتب الدنيا من حيث المركز الاجتماعى . ويعمل هؤلاء جميعاً فى أراضى الغير الذين هم ملاك كبار غالباً كأجراء أو مستأجرين محاصصين على أساس المشاركة فى المحصول . وتختلف علاقة المالك بالمستأجر من منطقة لأخرى تبعاً للعرف وإنتاجية الأرض . ففى بعض المناطق يتقاسم الأثنان المحصول مناصفة . أما إذا قدم المالك البذور ومواشى الحرث فزارع الأرض لا يأخذ إلا ربع المحصول فقط . وفى مناطق أخرى يحصل المالك على ثلث المحصول والمستأجر هو الذى يقدم البذور وحيوانات الجر ويـدفع الضرائب ويقوم هو وعـائلته بجميع الأعمال الزراعية .

ووفقاً لمعطيـات بعض المشتغلين بالزراعة والتى أوردها أحد الزملاء فى رسالة جامعية قيمة لم تنشر بعـد يبلغ الأجر اليومي للعامل الزراعي ربع ريال ويرتفع إلى ٣/٨ الريال فى موسم البذار والحصاد مع وجبة واحدة في كلا الحالين

ويعيش الفلاح اليمني فى ظروف معيشية بالغة القسوة وفى حرمان كامل من أبسط وسائل الحيـاة الكريمة . ويستعمل فى الزراعـة نفس الوسائل البدائية التى كان يستعملها أجداده قبل ألف عام . ويعاني من البطالة معظم فصول السنة . وهناك جميع الأمراض الوبائية المدارية . والنقص فى الغـذاء يفتك بجسمه والمجاعة شيء مألوف . ونسبة الوفيات بين الأطفـال ٩٠٪ . ويذوى الفلاح ويموت فى الغالب بعد عمر قصير .

[الحلقة الرابعة فى العدد القادم]

أصدقاء الامل يكتبون

من يبدأ من الانجازات الثورية

● تحت عنوان « لم يعد هناك مكان للامامة والاماميين في اليمن بل جمهورية عربية يمنية » كتب الصديق المواطن سعيد عبده يقول : « بالرغم من المشاكل والمتاعب والعقبات التي واجهتها وتواجهها الثورة اليمنية من أعدائها في الداخل والخارج ، الرغم من عدم الامكانيات المادية لدى الثورة لتفي بأغراض الميزانية اللازمة لمختلف الوزارات ومشاريع التنمية في مختلف الحقول فان الانجازات التي أنجزتها الثورة اليمنية ولمسها الشعب قد ظهرت جلياً أمام كل ذي عينين وأثرت تأثيراً فعلياً وواقعياً في عقلية المواطن اليمني العادي ولا يستطيع أن ينكرها أو يدحضها أي مراوغ أو دجال أو منافق أو حقود على الثورة .. ومن بين تلك الانجازات التي تمت وعمت فائدتها مانجده في حقل التربية والتعليم وحقل المواصلات والانشاء والاعمار والتي شملت معظم المدن والمناطق في يمن الثورة الجديدة . »

« وان الأمل وطيد في الحكومة الثورية الجديدة برئاسة السيد العمري وأنها ستعمل على اجتثاث الفساد من جذوره وستضرب بيد من حديد على الفوضويين والمستهترين والمتلاعبين بحقوق الشعب وأموال الدولة بعد أن طرد البعض منهم إلى غير رجعة والذين لو كانوا قد بقوا في اليمن لكانوا أخطر على الثورة من أعدائها ولقد تقيأهم الشعب ولفظهم كما تلفظ أي جرثومة إلى مكان لاتحسد عليه فراحوا يتمرغون بين أقدام الرجعية . وقد كان هؤلاء بمثابة الركائز والدعائم والأعمدة التي كان يستند اليها عهد الفساد والظلم والطغيان ، عهد أسيادهم بيت آل خراب الدين . وكانوا هم المخالب التي يبطش بها الطغاة في عهدهم المباد والعيون التي كانوا يرون و يبصرون بها والآذان التي يسمعون بها واشتركوا مع الطغاة في امتصاص دماء الشعب اليمني وإذلاله وتشريده وتشقيقه ليمسخوا آدميته ويجعلوه يعيش تائهاً في الداخل والخارج بدون عزة وكرامة مسلوب الارادة مهضوم الحقوق مجرداً من أبسط حقوق الانسان التي منحها الله إياه وأقرتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية حتى كانت ليلة ٢٦ سبتمبر المجيدة الليلة التي تفجرت فيها ثورة الشعب العارمة التي أطاحت بعروش الطغيان وحطمت قلاعه وركائزه وأعادت للشعب كرامته واعتباره وحريته وحقوقه المسلوبة في عهد الطغيان المباد وعاقبت الثورة كثيراً من المجرمين والخونة وأعداء الشعب الذين اشتركوا مع الطغاة في اضطهاد الشعب وتعذيبه والتنكيل به . وعفت الثورة عن البعض وأعطت لهم فرصة أن يعملوا لصالح أنفسهم ولصالح وطنهم كأي مواطن صالح باعتبار أن المصير الذي ناله الطغاة وأقرانهم سيكون درساً لهم فتظاهر هؤلاء في بداية الأمر بالوطنية والاخلاص للثورة ولكنهم كانوا يحيكون المؤامرات على الثورة من وراء الستار لاعادة الملكية أو ليخلقوا من أنفسهم أئمة جدداً على أرض اليمن وما عرفوا أن الثورة كانت أقوى من مؤامراتهم وأنها - أي الثورة قد عبرت عن إرادة الشعب من منبرها المدوي للملأ وللعالم أجمع بأنه لم يعد هناك مكان للامامة والاماميين في اليمن بل جمهورية عربية يمنية . »

ماذا تريد أمريكا من الفيتنام ؟!

● كتب الصديق «ابن البادية» : ماذا تريد الولايات المتحدة من فيتنام وشعبها الباسل الشجاع؟ ان الاجابة على هذا السؤال وبكل بساطة هو حب السيطرة والتحكم بأوطان وثروات ومقدرات الشعوب . إنه الغرور وشهوة التسلط والطمع والجشع الاستعماري هو الذي يدفع أمريكا لأن تحارب شعب فيتنام في أرضه وهو نفسه الذي يدفعها إلى الاعتداء على دولة حرة مستقلة ذات سيادة وهي جمهورية فيتنام الشمالية .

لقد عرفت دول وشعوب العالم وأدركت أن أمريكا زعيمة «العالم الحر» ليست إلا زعيمة للعبودية والديكتاتورية والظلم وحامية حمى الحكومات الرجعية كحكومة فيتنام الجنوبية التي تدعي أمريكا أنها جاءت بطلب منها لمساعدتها ضد ثوار جبهة التحرير الوطنية الفيتنامية (الفيتكونج) التي تتكون من شعب فيتنام الجنوبية نفسه .

ان الولايات المتحدة الامريكية تبرر عملياتها الاجرامية الوحشية ضد شعب فيتنام في الشمال والجنوب ، وضربها القرى والمدن والجسور والموانيء والمناطق الآهلة بالسكان بالقنابل المحرقة والصواريخ الفتاكة من البحر والبر

(البقية في ص ٧)

مصافي بي. بي. (عدن) المحدودة

منح للدراسة العليا

شركة مصافي بي . بي (عدن) المحدودة تهيء للشباب من مواليد عدن فرص الدراسة العليا لنيل أعلى المؤهلات المهنية على حساب الشركة

والفرص المذكورة هي بصورة منح دراسية لكلية البيومي للدراسة لمستوى شهادة الثقافة العامة المستوى العالي ..

والشباب الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يعرفوا :

١ - أنهم قد قطعوا في دراساتهم شوطاً يؤهلهم للقبول في كلية البيومي ليواصلوا دراساتهم للمستوى العالي من شهادة الثقافة العامة.

٢ - أن يكونوا مستعدين لمواصلة الدراسة التي ستؤهلهم للعمل في أحد الحقلين العلمي أو الهندسي .. وبالنسبة للدراسة في الحقل الهندسي سيتحتم على الطالب دراسة الرياضيات والرياضيات المطبقة والفيزياء . وفي الحقل العلمي سيتحتم على الطالب دراسة الكيمياء والرياضيات والفيزياء .. وان يسمح بدراسة علم الأحياء .

٣ - ان الذين يقع عليهم الاختيار بتوفر المؤهلات المطلوبة لديهم ستدفع الشركة مصاريف دراستهم وامتحاناتهم وستمنح ولي أمر كل منهم مبلغ ٣٢٠ شلناً أي (١٦ دينار جنوب الجزيرة العربية) شهرياً طوال فترة الدراسة في كلية البيومي . وسيستمر دفع المنحة الشهرية خلال عطلات الكلية . . وستمنح للطالب فرصة قضاء جزء من عطلته الصيفية في المصافي يكمل خلالها دورة قصيرة في التدريب التطبيقي .

٤ - والتلاميذ الذين سيجتازون امتحانات شهادة الثقافة العامة المستوى العالي بنجاح ستهيأ لهم الفرصة ليرسلوا إلى المملكة المتحدة كمبعوثين جامعيين من قبل شركة بي . بي على أن يكون نجاحهم في المستويين العادي والعالي مطابقاً لمتطلبات القبول التي تشترطها المعاهد العليا في المملكة المتحدة .

والشباب من مواليد عدن الذين يرغبون للتقدم لهذه الفرص يجب أن يبعثوا بطلباتهم بخط أيديهم إلى : —

ناظر التوظيف

مصافي بي . بي (عدن) المحدودة

ص . ب . رقم ٣٠٠٣

عدن

وقبل أن ترسل الطلبات يجب أن يوقع عليها عميد كلية البيومي مؤكداً قبوله للطالب المعني للدراسة في المستوى العالي لشهادة الثقافة العامة .

خطوط عدن الجوية المحدودة

ترحب شركة خطوط عدن الجوية المحدودة بطلبات من متقدمات عدنيات المولد ليتدربن من أجل أن يشغلن في المستقبل وظائف مضيفات . وعلى المتقدمات ان يكن حائزات على المؤهلات التالية : -

(أ) معرفة جيدة باللغتين الانجليزية والعربية .

(ب) القدرة على الاختلاط بالناس .

(ج) مستوى عال من الثقافة .

(د) عمر ٢٠ سنة ، ومستوى عال من اللياقة .

(هـ) غير متزوجة .

(و) معرفة باجراءات الاسعاف الاولى .

يبدأ مرتب المضيفات بمبلغ ٥٨٥ ديناراً جنوبياً في السنة ويرتفع الى حد أقصاه ٨١٥ دينار جنوبي بعد ثمان سنوات كما سيمنحن علاوات سخية وشروط عمل ممتازة بالاضافة الى عطلة ٦٠ يوماً مدفوعة الأجر كل سنة .

جميع الطلبات يجب أن تكتب بخط المتقدمات أنفسهن وتعنون الى :

مدير التوظيف والادارة

خطوط عدن الجوية المحدودة

المركز الرئيسي - خور مكسر

او الاتصال تلفونيا برقم ٢٢٣١ فرع ٤١

ماذا بعد اطلاق الحريات فى حضرموت ؟

المكلا : من مراسل « الأمل »

أعلنت حكومة المكلا عن اطلاق الحريات العامة للشعب فى المنطقة ، وجاء هذا الاعلان نتيجة للضغط الشعبي المتعاظم ، ونتيجة للتطورات السريعة الناتجة عن النضال الجماهيرى الذى يمارسه شعبنا فى مجموعه فى الجنوب كله .

وكان لهذا الاعلان صداه فى الأوساط الوطنية ، ذلك ان إطلاق الحريات العامة لشعبنا فى حضرموت انما هو ثمرة نضال طويل زاوله شعبنا في جزء من أجزاء وطنه ، وانتصر في نضاله بعد تضحيات غاليات ضد أعدائه وضد غلاة الرجعية فى حضرموت .

والآن وبعد الوصول الى هذه المرحلة فأن أمام الشعب مسئوليات جسيمة لاشك انه قادر على تحملها كاملة .

ومن هذه المسئوليات تكوين التنظيمات السياسية والتنظيمات النقابية والاجتماعية والثقافية ، وعلى شبابنا الواعى أخذ زمام المبادرة والممارسة الفعلية لحقوقهم التى ناضلوا من أجلها زمناً طويلا .

وتجربة قيام الأحزاب السياسية فى حضرموت ، تجربة جديدة وجديرة بالاهتمام والمناقشة .

وبالفعل فقد أعلن عن تشكيل حزب يحمل اسم (الحزب العربي الاشتراكى الديمقراطي) و بغض النظر عن التسمية والشعار الذى يرفعه مؤسسو هذا الحزب ، فان العبرة بالعمل الذى سيؤديه هذا التجمع من أجل خدمة البلاد ، فالشعارات وحدها لاتكفي . والمحك الحقيقى هو النضال اليومى المباشر والولاء للشعب والعمل من أجل تحقيق أمانيه الوطنية ، هذا مايجب أن تضطلع به التنظيمات التى ستظهر فى حضرموت في المستقبل القريب .

أما حكام المنطقة الكثيرية فلا يزالون يغطون فى نوم أهل الكهف لاتحركهم الأحداث ، ولكن شعبنا فى تلك المنطقة سيحقق أمانيه الوطنية بنضاله الدائب وسينتزع حقه كما فعل اخوته فى القطاع القعيطي .

هذا ويدرك شعبنا فى حضرموت جيداً أن الحريات العامة وان كانت فى ذاتها مكسباً كبيراً إلا أنها ليست نهاية المطاف أو منتهى الآمال فقضيته جزء لا يتجزأ من قضية الشعب فى الجنوب ككل وهى قضية التحرر التام الكامل من الاستعمار وقواعده وشتى مظاهر نفوذه ومن ثم فنضاله يرتبط ارتباطاً عضوياً بنضال المنطقة ككل من أجل تحقيق الأهداف الواحدة والمصير الواحد .

« الفاروق »

جريدة يومية سياسية جامعة

تصدر أسبوعية الى أجل

صاحبها ورئيس تحريرها :

عبدالله الجابرى

المعلا ، عدن ، صندوق بريد ٥١٧٥

ماذا يجرى فى الجزائر [بقية]

والعالم .

وجاء النداء الذى وجهه مهند ولد حاج ، عضو « مجلس الثورة » مصداقاً لذلك . فقد قال مهند ولد حاج أن « الباب مفتوح أمام جميع الاخوان المنفيين في الخارج ، أو الذين اضطروا الى اللجوء الى الجبال » ، أي أنه يوجه نداءه إلى عناصر الثورة المعادية في الجزائر وفى الخارج .

الشعب يقاوم

وفى نفس الوقت تتكتل اليوم فى الجزائر جميع القوى الثورية الاشتراكية الحقيقية في قلب « منظمة المقاومة الشعبية » التى صدر أول بيان لها بتوقيع حسين زهوان عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير والمسؤول عن التوجيه قبل الانقلاب . وقد لاقى هذا البيان ترحيباً حاراً فى أوساط الشعب الجزائري وفى أوساط العمال الجزائريين المهاجرين فى بلدان أوروبا . وقد صدرت حتى الآن ثلاثة بيانات عن هذه المنظمة ، أشار واحد منها بصورة خاصة إلى الصدى العميق الذى أثاره البيان الأول فى الجماهير الجزائرية الواسعة التي تتمسك بميثاق الجزائر وبالاشتراكية سبيلاً للجزائر لا بديل له .

ماذا تريد أمريكا من الفيتنام (بقية)

والجو ، وقتل وتشريد الآلاف المؤلفة من الشيوخ والنساء والاطفال بدون وازع من ضمير أو انسانية ، تبرر أعمالها الأثمة هذه بأنها تحارب الشيوعية فى جنوب شرقي آسيا وأنها تدافع عن حرية واستقلال شعب فيتنام الجنوبية !!

منطق عجيب وغريب .. إنه منطق المستعمرين الدخلاء ومنطق الرأسمالية المستغلة ومنطق الامبريالية العالمية .

لكن شعب فيتنام الشجاع الصامد بقيادة جبهته الوطنية الشعبية وثواره الأبطال الذين ضربوا أعظم وأروع مثل فى الجرأة والصلابة والبطولة يلقنون امريكا الآن درساً قاسياً لن تنساه إلى ابد الآبدين ويمرغون سمعتها فى الوحل ، ولسوف يواصلون نضالهم المجيد حتى يتم جلاء آخر جندى أمريكي مستعمر دخيل و يسترد شعب الفيتنام حريته وكرامته ووحدة أرضه كاملة غير منقوصة بفضل إرادته وعزمه وتصميمه ومساندة ومساعدة كل الدول والشعوب المحبة للحرية والسلام في العالم .. وما ذلك عند الله ببعيد .

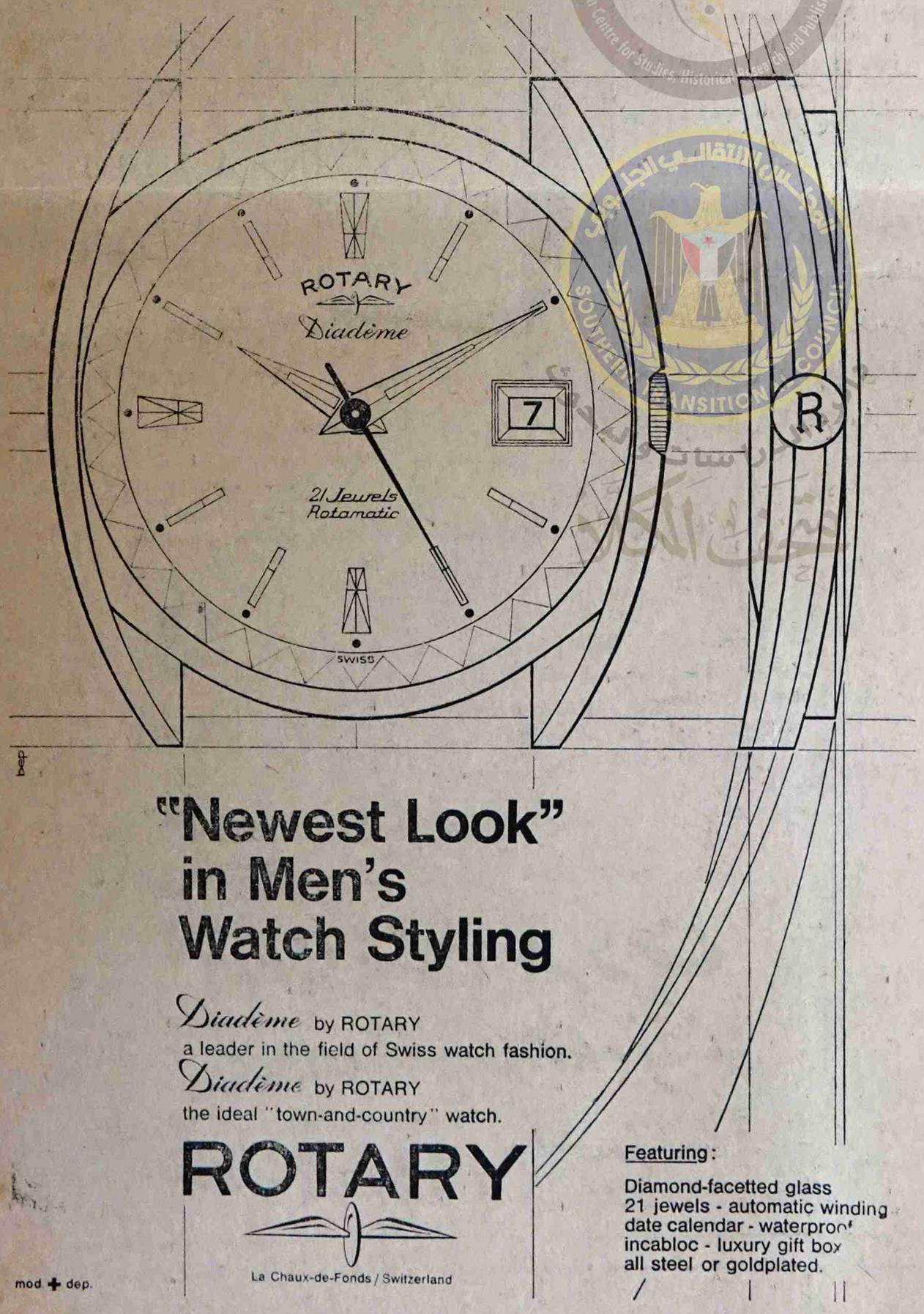

ساعات روتارى الشهيرة

الوكلاء : شركة الاخوان التجارية - المعلا

المعتقلون السياسيون يتمسكون بقرارهم رفض الانتقال الى قلعة « رأس مربط »

جاءنا من المعتقلين السياسيين في سجن عدن المركزي بيان مطول يشرحون فيه لماذا يتمسكون بقرارهم القاضي برفض نقل أي منهم الى معتقل « رأس مربط ».

وجاء في البيان :

« كان قرار رفض تسليم أي معتقل للمخابرات لنقله من سجن عدن المركزي إلى رأس مربط قد أقر من قبل المعتقلين بعد دراسة شاملة لمبررات القرار ومقوماته ودوافعه ، مع دراسة النتائج المرتقبة من قبل السلطات المحلية وردود أفعالها »

« ولقد كان للقرار أثر عام على جميع المستويات فعلى الصعيد الشعبي كان للقرار ، صدى واسع الانتشار ما نتج عنه أن أدركت الجماهير خارج المعتقل أهمية هذا القرار ، ومعنوية المعتقلين ، وأسباب الرفض ، والمعاملة اللا إنسانية في رأس مربط ، والاعجاب بالروح العالية التي يتمتع بها المعتقلون . وهنا يحق لنا أن نقول أن الجماهير نظرت الى هذا الاجراء بكل فخر واعتزاز واجلال »

« وعلى الصعيد الرسمي كان للقرار أثر عنيف لدى السلطات المحلية المسماة بالحكومة المدنية الممثلة بالمندوب السامي ومستوزري عدن . لقد اعتبر المندوب السامي أن هذا القرار تحد لسلطاته الواسعة وتحد لحالة الطوارىء وصلاحيتها الاستثنائية التي يتمتع بها سيادته ؛ وتحد لجو الارهاب المخيم على المنطقة بشكل عام ، مما اضطره إلى الضغط على « وزير السجون والحكومات المحليه » لمحاولة إقناع المعتقلين بتعديل موقفهم على الأقل في الفترة التي كان يعد خلالها عقد اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر لندن . وفعلا قام « الوزير » بالاتصال بالمعتقلين . وبالرغم من أن القرار قد أقر بواقع الايمان بحق الرفض في سبيل كرامة المعتقل وانسانيته ، ولم يتخذ ويقر بدافع الاحراج أو خلق تأزم بين المندوب السامي ومستوزريه ، بالرغم من هذا فقد كان المندوب السامي ومستوزروه يشكون بهذا المنطق»

وبعد أن يستعرض البيان بالتفصيل المحاولات التي جرت مع المعتقلين ليغيروا موقفهم ، تارة بمطالبتهم بتجميد قرارهم خلال فترة المحادثات الأخيرة في لندن ، وتارة بالتلويح بالافراج عن بعضهم بعد ذهابهم الى رأس مربط مباشرة ، يستطرد البيان إلى القول :

« اذن ماذا تعني السلطات المحلية بالتلويح بورقة اطلاق سراح بعض المعتقلين على شرط أن يعدل قرارهم السابق والسماح بنقل أي معتقل الى رأس مربط حيث سيفرج عنه مباشرة من هناك ؟ وكذلك أيضاً . معنى الضمانات الكافية لمعاملة المعتقل بعد نقله إلى رأس مربط معاملة « انسانية » يراعى فيها عدم التعذيب النفسي واليدوي ، هذه الضمانات التي تعهد بها أحد المستوزرين ؟ »

ويختتم المعتقلون بيانهم قائلين :

« اذن ماهو مبرر الذهاب الى رأس مربط اذا كانت السلطات سوف تستوفي التحقيق بهذه « الطريقة الانسانية المحترمة » ؟ فهنا يسقط مبرر الذهاب الى رأس مربط ويصبح هذا المكان « القلعة » بنفس مستوى أي غرفة عادية في سجن عدن المركزي . . حيث بامكان السلطات استيفاء التحقيق ، إذا كان هناك بقيه تحقيق مع أي معتقل ، هنا في احدى غرف سجن عدن وحيث تتوفر لها كل امكانية التحقيق بكل هدوء وراحة ضمير ، وليس في رأس مربط ، هذه « القلعة » التي يحمل المواطن عنها في ذهنه صورة قلعة مركز للتعذيب والذل والمهانة . فاذا كانت الضمانات المقدمة من « وزير السجون » تسقط التعذيب النفسي والجسدي ويلتزم بمعاملة المعتقل معاملة « انسانية » فمبرر الذهاب الى هذه القلعة قد سقط ويحل بديله أي غرفة من غرف ادارة السجن . »

* * *

غسالات سرفيس

أجود غسالات انتجتها مصانع بريطانيا لكل ربة بيت .

شركة الاخوان التجارية

المعارض : جولة المعلا

تلفون ٤٦٥٦ ، ٤٢٥٣ ، ٤٣٩٦

ارادة الشعب اليمني [بقية]

فاسمح لي أولا أن أصحح ماورد في رسالتك حول موعد الانسحاب .. ذلك أن الانسحاب - كما تنص الاتفاقية - يجب أن يبدأ في شهر نوفمبر من هذا العام وينتهي في سبتمبر عام ١٩٦٦ ، أي قبل موعد الاستفتاء بشهرين وليس بعد اجراء الاستفتاء .

أما عن الابقاء ولو على قاعدة للقوات المصرية في اليمن .. فأعتقد أن هذه المسألة لا يجب أن تشغل ذهننا كثيراً في المرحلة الحاضرة ، فالجيش المصري لا يزال الآن في الجمهورية وأمامنا عام كامل إلى أن يتم إنسحابه كلياً .. وإذا سارت الأمور على ماتروم ونأمل من الآن وحتى ذلك الحين ، وخلال وبعد الاستفتاء ، فأن مسألة القاعدة تصبح في ظني مسألة شكلية . وكما أشرت في مقالي السابق فأن انسحاب القوات المصرية بعد استتباب الأمور للجمهورية لن يعني تخلي ثورة يوليو عن مسئوليتها التاريخية تجاه ثورة سبتمبر ، بل أن الأولى ستظل سنداً قوياً للاخيرة لا على الصعيد العسكري فحسب بل على كل صعيد حيوي آخر .

ولا ننسى أن بين الجمهوريتين اليمنية والعربية المتحده معاهدة دفاع مشترك وميثاقاً وحدويا يشكل بموجبه مجلس رئاسي مشترك . . وفضلا عن كل هذا وذاك هناك رابطة الدماء اليمنية المصرية التي امتزجت على تربة أرضنا وربطت مابين الشعبين بأقوى وأعمق وأمتن الروابط .

أحمد سعيد باخبيره

بواسطة المراسلة .. « تعلموا »

- محاسبة البنوك
- السكرتاريا وادارة الاعمال
- مسك الدفاتر التجارية
- المحاسبة العامة في الشركات
- التجارة العامة .

لكافة المعلومات اكتبوا الى :

المدرسة الدولية

تلفون ٤٠٤٢ سيروت

تنظيف إنعاش تغذية

تركيب رائع جداً للاحتفاظ بالبشرة سليمة متماسكة نضرة ناعمة كالمخمل . اتبعي هذه الطريقة بدقة صباحاً ومساءً . للتنظيف استعملي « أردينا كلينسينج كريم » وللإنعاش استعملي « أردينا سكين توينك » ، ثم ضعي « أورانج سكين فود » أو « كريم اكسترا ريتشر » للبشرة الأنضج . بهذه الطريقة يمكنك تندية البشرة وإزالة التجاعيد الناجمة عن الإرهاق . ولكي تحافظي على نعومة بشرتك الوضاءة ، استعملي دائماً « فيلفا موسيستشر فيلم » تحت المكياج .

اليزابث آردن

Elizabeth Arden

الوكلاء : صيدلية الشرق

الأمل

صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير : عبدالله باذيب

مدير التحرير : أحمد سعيد باخبيره

عنوان المراسلات : صندوق البريد ٤١٤٨ كريتر - عدن

الاشتراك السنوي : في الداخل : ١/٢٥٠ دينار في الخارج : ١/٥٠٠ دينار

الإعلانات والاشتراكات بالبريد الجوي يتفق بشأنها مع الأدارة

طبعت في دار الوطن للطباعة والنشر - الشيخ عثمان - عدن